

# حلقات نور على الدرب (801) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم - [00:00:15](#)

فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة نبدأ بها هذه الحلقة من اه مصر من محافظة الفيوم المستمع حسن صلاح حسن بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال له يقول - [00:00:35](#)

نعلم جميعا اهمية التوحيد وضرورة التمسك به الا ان ايضاحه اصبح قليلا. فارجو التكرم بايضاح التوحيد واقسامه وشروطه. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:00:52](#)

والصلاة والسلام على سيد ولد ادم المبعوث لاحراج الناس من الظلمات الى النور الذي جلس في مكة ثلاث عشرة سنة يدعو الى التوحيد الى افراد الله بالعبادة وبعضنا قد سألت عن امر كبير - [00:01:17](#)

وطلبت ايضاح ما يستدعي وقتا طويلا في الايضاح لكن الامر بالاجمال التوحيد هو ان يوحد الله لا يعبد معه غيره ان تجعل العبادة لله جل وعلا الذي انما خلق الجن والانس ليعبده - [00:01:46](#)

والعبادة تشمل امورا كثيرة منها ما هو فرائض الصلوات والصوم والحج الزكاة ومنها بقية الاعمال الصالحة التي هي ايمان كما في حديث الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان - [00:02:16](#)

والعلماء قسموا التوحيد الى توحيد الوهية والمقصود به توحيد العبادة اذا سألت اسأل الله اذا استعنت تستعين بالله تصلي لربك جل وعلا تجعل تقربك بالصدقات والذبايح لوجهه سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي والنسك والذبايح ذبح - [00:02:55](#)

ومحياتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له هذه الاية جمعت كل شئ يقوم به الانسان ويتصف به فهو لله هو ما لك الملك فتوحيد الالوهية الا يتأله الانسان سوى الله - [00:03:27](#)

بس هل التأهل هو التذلل والعبادة واعلى العبادات لا اله الا الله وحده لا شريك له ثم بقية الاعمال كلها في تحقيق هذا المقام ومن العبادة ما يحبه الله كالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:48](#)

وكحب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم وحب الصالحين من عباد الله وحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عموما فانهم حملة هذا الدين المبلغون له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:19](#)

الى اخر ما هو مفصل في كتب العقائد وتوحيد الربوبية هو ان تؤمن بان الله جل وعلا هو مالك الملك وانه لا يشاركه احد لا في خلق ولا في رزق - [00:04:42](#)

ولا في احياء ولا اماتة هو الموجد لكل شئ وهو القابض لكل شئ وهو الذي اليه يرجع كل شئ تؤمن بانك ملك لله جل وعلا وان كل ما في الكون - [00:05:00](#)

من سماء وارض وما بين ذلك وما يسكن في ارض او سماء ملك للواحد القهار فالرب معناه هو المالك كل شيء ويطلق الرب على الشيء المحدود رب الدار ورب الدابة ورب المتاع اي مالك - [00:05:25](#)

ملك جزئي وتوحيد الاسماء والصفات هو افراد الله جل وعلا بالكمال الله سبحانه مالك الملك المدبر لهذا الكون العالم بخفيات الامور وجلياتها وانصحك بقراءة شيء من الكتب في هذا الشأن - [00:05:52](#)

هو الشيء الذي ذلت به الاقدام ووقعت بسببه الاقطار وملئت به جهنم انما هو الاخلال بتوحيد الالهية فان الكفار المشركين يقول الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض الى اخره. فان الذين بعث بهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:37](#)

لم ينكروا الربوبية يعلمون ان الله هو الخالق الرازق الموجد للكون وانما كانوا يتخذون الهة يزعمون انها تقربهم الى الله زلفى ف اهتم بتوحيد العبادة العبودية توحيد الالهية فانه الذي دخل به - [00:07:15](#)

امم الجنة بسبب اخلاصه واحسانه ودخل بمراد بذته امم النار والله اعلم احسن الله اليكم يسأل عن هذه الكتب ما دمتم اشترتم اليها ما هي الكتب التي تنصحونني بقراءتها في مجال العقيدة والتوحيد - [00:07:56](#)

من افضل الكتب البسيطة المبسطة السهلة في القراءة والفهم كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب بان هو يحتم اغتنا بتوحيد العبادة وان جاءت فيه نبذ عن توحيد الاصنام - [00:08:24](#)

والصفات والربوبية ونصيحتي لك ان تتعلم على بعض اهل العلم ومن اه كتب شيخ الاسلام ابن تيمية ككتاب العقيدة الوسطية كتبها لاهل واسط والتدميرية كتبها لاهل تدمر والحموية كتبها لاهل حماة - [00:08:48](#)

يستكتبونه في كتب لهم ما يراه عقيدة العقيدة الصحيحة ولا شك انه اصاب في ذلك كله رحمة الله عليه كذلك في مثل كتاب تطهير الاعتقاد للصنعاني وغير ذلك نعم احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع يقول ورد ذكر هذه الالفاظ في القرآن والسنة - [00:09:28](#)

يأجوج ومأجوج والمسيح الدجال ودابة الارض اه فمن هم؟ وكيف اتعرف عليهم اكثر يأجوج ومأجوج ذكرهم الله جل وعلا في القرآن العظيم وانهم اذا يعني خرجوا من كل حذب ينسلون - [00:10:03](#)

واختلف في ذلك لم يحددهم الله جل وعلا باسم وموقع وقد رجح العلماء انهم السكان وشرق اسيا انهم ال الصيني وما حول ذلك الكثافة السكانية العظيمة قيل انهم هم يأجوج ومأجوج - [00:10:25](#)

ويجوز ومأجوج ايضا اسمائهم موجودة في الشرائع ما سبقنا من الامم لكن الشريعة التي لم تظمس والوحي الذي لم يبدل والشريعة التي لم تنسخ هو ما جاء في القرآن والسنة - [00:11:06](#)

النبوية لنبي الهدى محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه وهم خارجون لا محالة في اخر الزمان وهم من علامات الساعة العظام والمسيح الدجال كذلك من الايات العظام وهو يأتي قبلهم - [00:11:34](#)

وسمي مسيحيا لانهاه يمسح الارض يقطعها بسرعة والنبي صلوات الله وسلامه عليه اخبر انه ما من فتنة اخطر على الناس من المسيح الدجال وانه يطوي الارض كالريح الموصلة عظم الابتلاء والامتحان - [00:12:08](#)

يأمر السماء بالمطر ويأمر الارض بالانبات ويأمر الخلية ان تخرج ما فيها من كنوز مدفونة فلا يبقى ممتنعا عليه الا اهل الايمان الراسخ الصادق وهو لا يدخل مكة ولا المدينة - [00:12:41](#)

ويمكث في الارض اربعين يوما ذكر النبي ان يوما كسنة ويوما كشهرا ويوما كاسبوع والبقية كايام ولأن الصحابة حريصون وعلى المحافظة على شرائع الاسلام قالوا اليوم الذي كسنة وخسر كيف نصلي - [00:13:07](#)

ما قال النبي صلوا صلاة يوم واحد بل قال اقدروا له ومن هذا الحديث اخذ العلماء افتاء من لا تغيب عنهم الشمس في بعض اللقاء بقاع الارض بانهم يقدرون اليوم واللييلة - [00:13:45](#)

لاقرب البلدان اليهم يتميز فيها الليل عن النار واما الدابة وهي التي ذكرها الله جل وعلا في سورة النوم واذا وقع القول عليهم خير لهم دابة من الارض يكلمهم قيل انها تخرج - [00:14:11](#)

من الصفا في مكة اذا انها تكلمه او تكلمه وتجرفهم تسهمم ويرتقي الناس وانتسموا فهو كافر فيتبايعون ويشترتون ويقولون المسلم

بعته على ذلك الكافر والكافر يقول بعثوا لذلك المسلم وهي ايضا - [00:14:41](#)

في الدجال من المسائل العظام الايات العظام للساعة فهذه الاشياء التي سأرى سألت عنها ايها السائل هي من علامات الساعة الكبار التي اذا وجدت فقد اظلت الساعة اي قربت وان كانت قريبة - [00:15:08](#)

قريبا الان فان النبي صلى الله عليه وسلم نبي الساعة ويقول بعثت انا وساع كهاتين والصق بين اصابعه واخبرنا الدجال انه قال ان يخرجوا عن اخيكم فانا حجيجكم. حجيجه دونكم - [00:15:35](#)

واخبر انه ما من نبي الا انذر امته الدجال ولكن من صفاته ما لم يقله غير النبي وهو انه اعور العين اليمنى عنبة طافية الى غير ذلك والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع محمد علي بعث بسؤال طويل والحقيقة اننا في هذا البرنامج لا نعرض الرؤى. هي رؤيا حصلت له - [00:15:58](#)

ونحن في هذا البرنامج كما ذكرت انما نعرض الاسئلة على اصحاب الفضيلة ولا نعرض الرؤى لكن السطر الاول في سؤاله ارجو تفضل الشيخ بالتعليق علي حدث لي امر غريب نكد علي عيشتي وهي رؤيا كما ذكرها الى اخر ما قال هل صحيح ان يحصل للانسان هذا من رؤية - [00:16:29](#)

اما انه يهتم لها فصحيح واما كيف العلاج فيما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رأى الانسان ما يفزعه في منامه واستيقظ فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات - [00:16:49](#)

ويتفل عن يساره وليتحول من جنبه الذي كان نائما عليه الى الجنب الاخر ولا يخبر احدا بما رأى يقول النبي فانها لا تضره اذا التزم الانسان بذلك تحقق له خبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - [00:17:12](#)

احسن الله اليكم هذا ابو جهاد بعث اسئلة عديدة يعمل محاسب في محلات قطع غيار. وبحكم عمله يأتي عمال الورش لشراء القطع نيابة عن اصحاب السيارات المصدومة. فيتفق العمال مع البائعين على ما يلي. ان يطبع البائع فاتورة بمبلغ خمس مئة ريال مثلا فيعطيه العامل لصاحب السيارة ويأخذ منه المبلغ - [00:17:44](#)

ثم يعود لمحاسبة البائع فيعطيه اربع مئة وخمسين ريال فقط ويأخذ الفرق دون علم صاحب السيارة. وقد يزيد البائع في ثمن القطع عن المعتاد بحكم ان صاحب السيارة واثقا ان العامل يشتري له بارخص سعر - [00:18:04](#)

فما الحكم في ذلك؟ وان كان حرام؟ وصاحب العمل موافق والبائع موافق. فهل علي انا وزر في ذلك؟ مع العلم اني اه كلمت صاحب العمل ورفضت ان اقوم بحسابات هذا المحل لهذا السبب لكنه اصر وقال الاثم علينا - [00:18:16](#)

لا شك ان هذا عمل محرم واخر للمال بالباطل ويأثم فاعله ومن يقره على ذلك العمل يجب ان تكون المعاملات بالبيع والشراء مبنية على الصدق وعدم اقرار العيب في ذلك - [00:18:33](#)

واقرار مثل هذه الامور من افساد المعاش والمكاسب والذمم والله المستعان احسن الله اليكم يقول هل يجوز تأجيل محل بما فيه من بضائع وتكون صورتها كالتالي يتفق صاحب المحل مع المؤجر على احد الخيارين؟ الاول المحل بدون بضاعة بمبلغ الف - [00:18:57](#)

ريال في الشهر وبالبضاعة مبلغ الف وخمس مئة مثلا تقدر قيمة البضاعة في بداية مدة الايجار ثم يبيع منها ويشترى عليها المؤجر المؤجر وفي نهاية مدة الايجار تقدر البضاعة المتبقية ويتم احتساب الفرق - [00:19:14](#)

اما للمؤجر او لصاحب المكان فما الحكم لا يظهر لصحة هذا العمل لان العقد لابد ان يكون مستقرا لا يصح ان يقول انتم الخيار ادخل على كذا او على كذا - [00:19:28](#)

ويفترقان على هذا الخيار ان هذا يؤول الى الفرر وجهالة وقد يبقى شيئا شئ لا يريد صاحب المحل فيراد الزامه بمقتضى هذا العقد فارى ان هذا عقدا غير صحيح احسن الله اليكم يسأل عن الصلاة خلف بعض الاعاجم ممن ليس بحافظ القرآن وبحكم غربته عن العربية - [00:19:46](#)

ينقص عليه النطق الصحيح الحروف كتنطق الظاد والصاد وتفخيم معظم الحروف المرققة ونحو ذلك فهل الصلاة خلف الصحيحة الصلاة خلف من صحت صلواته امام الذي صلواته صحيحة في حقه - [00:20:20](#)

صلاة المأمومين خلفهم صريحة احسن الله اليكم يقول ما حكم تثبيت بعض الايات في اوقات ثابتة من بعض الائمة مثل ان يقرأ آخر ايات سورة الجمعة في صلاة العشاء يوم الخميس من كل اسبوع - [00:20:41](#)

تقصد ذلك ليس من السنة لان التزام شئ لم يكن النبي يلتزمه خلاف السنة واما التزام ما قد يكون النبي يلتزمه صلى الله عليه وسلم كالحرص على التزام قراءة سورة الف لام ميم السجدة - [00:21:00](#)

والانسان الفجر او قراءة سورة الجمعة والمنافقون في الفجر اي التزام ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من التزامه واما ان يلتزم شيئا هو لا يجد او لا يوجد دليل على التزامه فليس من السنة - [00:21:28](#)

احسن الله اليكم هذا سين عين ميم من المنطقة الشرقية يقول تدفع بعض المستشفيات مبلغ معين من المال مقابل اخذ كمية من الدم للفصيلة النادرة. بغرض اعطائها لمريض اخر هو في حالة ماسة لهذا الدين - [00:21:53](#)

او حاجة ماسة لهذا الدم وربما للاحتفاظ بهذه الفصيلة في بنك الدم لاستخدامها عند الحاجة هل اخذ المبلغ والتصدق به سواء على اهل بيته او على المساكين او سداد دين عليه - [00:22:11](#)

هل اخذ هذا المبلغ جائز اما بيع وشراء فلا يجوز واما اذا اعطي الانسان شيئا لم يطلبه ولا انتظره وتحراه ارجو انه لا حرج احسن الله اليكم هذه رسالة باعها المستمع ابو عبدالرحمن سوداني مقيم بالمملكة - [00:22:27](#)

يقول اعملوا مع رجل بلغ من الكبر عتيا ولكن لسانه لا يفتأ عن ذكر الناس وغيبتهم وسبهم ولعنهم في بعض الاحيان بسبب وبدون سبب فهل يجوز لي العمل معه وهل اثم - [00:22:48](#)

بعدم انكاره عليه علانية نظرا لكبر سنه ولانه ولانه هو المسؤول عن عملي ان وجدت عملا عند غيره فهو افضل وان لم تجد وامكنك الانكار عليه برفق وورطسا وعناية فكذا - [00:23:02](#)

وان لم يحصل هذا ولم يتيسر لك عمل ولكنك تكره عمله وتكره بقلبك فلا حرج عليك احسن الله اليكم هناك بعض الشركات تضع هدايا عينية او نقدية على منتجاتها بغرض تشجيع الناس على شرائها. فما حكم بيع وشراء مثل هذه البضائع - [00:23:30](#)

لا بأس بذلك كل انسان يضع مرغبات ومحفظات على سجارته او على بضائعه كهدايا او تخفيض بقدر اذا اشترى الانسان بقدر محدد وامثال ذلك احسن الله اليكم هذا السائل علي صالح حمود جعلل من اليمن الحديدية له مجموعة من الاسئلة - [00:23:50](#)

في اول سؤال له يسأل عن جواز الصلاة خلف من يستغيث بالقبور الذي يستغيث بالقوة مشرك ولا يصح للمسلم ان يأتى بمشرك لكن من صلى صلوات وهو لم يعلم عنه - [00:24:18](#)

فصلواته صحيحة احسن الله اليكم هل تجوز سجدة الشكر والتلاوة ولو الى غير اتجاه القبلة تدوس الا ان الافضل ان يتوجه الانسان في عبادته كلها الى القبلة حتى في الدعاء - [00:24:36](#)

لكن لو لم يفعل بتلاوة او عبادة او آء دعاء فلا حرج احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع علي من اليمن يقول ذهب الى الحج عن طريق التهريب بصورة غير رسمية - [00:24:51](#)

ولم يتوقف صاحب السيارة كي نصلي الظهر حتى وقت العشاء وصلينا الظهر والعصر والمغرب والعشاء في اتجاه مجهول لا ندرى هل هو الى القبلة ام لا هل علينا شئ في ذلك - [00:25:07](#)

اه من ناحية اعادة الصلاة حيث اننا لم نتبين القبلة وتعدينا الميقات ولم نحرم حتى وصلنا جدة وبعد ذلك احرمنا من جدة وعندما طلعت مكة وضعنا سائق السيارة في الخلاء - [00:25:22](#)

آء وقال ادخلوا من الخلف تهريب وكان في الليل وبرد فقمنا بلباس ثيابنا للتقاء البرد. فماذا علينا؟ اولا انتم اثمون لانكم جئتم تقريبا واخذ العمل معصية ويخالف طاعة من ولاه الله امر البلاد - [00:25:35](#)

واما فيما يتعلق بالصلاة فالانسان عليه ان يتقي الله حسب القدرة فاذا لم يمكن من الارض ولم يتيسر ان يعرف اين القبلة فصلى بالصلاة صحيحة واما لبسك الملابس على الاحرام فعليكم على كل واحد فدية - [00:25:59](#)

وهي للخيار بين اطعام الست مساكين او ذبح ذبيحة او صيام ثلاثة ايام على كل واحد الاطعام او الذبيحة في مكة والصيام حيث

شئتم والله اعلم يعني عليهم عن الميقات وعن اللبس الشيخ ايضا تجاوز الميقات تجاوز الميقات عليهم ذبيحة اي نعم وليسوا بالخيار  
- [00:26:22](#)

واما اللبس هو الذي فيه نعم. احسن الله اليكم وجزاكم الله خيرا ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم تاراتكم في  
هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلة ما  
تفضل به من الاجابة - [00:26:51](#)

والبيان شكرا لكم انتم على طيب متابعتكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد  
ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون - [00:27:11](#)  
برنامج نور نور على الدرب بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على  
الدرب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:23](#)